رابط المادة على منصة باحث

شرح صحيح مسلم للشيخ مصطفى العدوي

مسلم 1901 تسموا باسمي، ولا تكنوا بكنيتي ـ للشيخ مصطفى العدوي ـ تاريخ 32 11 3202

مصطفى العدوي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد الامين وعلى اله وصحبه بدعوته الى يوم الدين وبعده قال الامام مسلم رحمه الله
في كتاب الاداب من صحيحه تحت باب النهي عن التكني بابي القاسم وبيان لا يستحب من الاسماء قال وحدثنا ابو بكر بن ابي شيبة وعمرو الناقد وزهير بن حرب وابن نمير قالوا
حدثنا سفيان بن عيينة عن ايوب عن محمد بن سيرين قال سمعت ابا هريرة يقول قال ابو القاسم صلى الله عليه وسلم تسموا باسمي ولا تكنوا بكنيتي قال امر عن ابي هريرة ولم يقل سمعت يعني اداة التحمل عن بدل من سمعت
لا تؤثر ها هنا قال حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة ومحمد بن عبدالله بن نمير وابو سعيد ان الاشج ومحمد ابن المثنى العنزي واللفظ لابن نمير. قالوا حدثنا ابن ادريس عن ابيه عن سماك ابن حرب
انا القمة ابن وائل عن المغيرة ابن شعبة قال لما قدمت نجران سألوني فقالوا انكم تقرأون يا اخت هارون وموسى قبل عيسى بكذا وكذا. فلما قدمت على رسول الله سألت صلى الله عليه وسلم سألت عن ذلك
وقال انهم كانوا يسمون بانبيائهم والصالحين قبلهم يعني هذا ان مريم هي بنت عمران واخت هارون وموسى ابن عمران واخو هارون هزا يستلزم من الناحية القريبة النزر ان يكون موسى اخ
اخلي مريم فكيف ذلك وبينهما مئات السنين وقال الرسول صلى الله عليه وسلم على هذا الاشكال الذي طرحه اهل نجران من النصارى قالوا انهم كانوا يسمون باسماء انبيائهم والصالحين منهم
فالناس كانوا يسمون بهارون ويسمون بعمران ان الله قال ان اصطفى ان الله اصطفى ادم وروح وال ابراهيم وال عمران على العالمين. فكانوا يسمون باسمائهم والصالحين منهم فمن ثم حصل توافق
اخزنا من ذلك استحباب التسمي باسماء الصالحين قلنا من قبل ان العرب كانت لهم اتجاهات في الجاهلية التسميات فمنهم من كان يسمي بالمناسبات نزل الولد او ولد الولد والسماء تمطر يسميه مطر
اه يريد ان يسمي اسما شديدا في وجه العدو يسمي صخر حرب او يسمي باسماء بعض الدواب الشرسة يا فهد وليس ونحو ذلك او يسمي ببعض الدوابل الحقيرة دفعا للحسد كمن يسمي بابي ذر. ذر
او يسمي باسم مسلا آآ ما هو بزور جندب ايضا فراش او يسمي باسماء المستحبة في الاصل لدفع الحسنة تقول لك مسلا ولد اسمه شحتة خيشة خشبة. ونحو ذلك من التسميات حتى يدفع ايه
الحقيقة العين والحسد بزعمه بضارين به من احد الا باذن الله والبعض كان يقول نسمي اسماءنا آآ اسماء ابنائنا لاعدائنا. مخرب مفسد على انه سيفسد على العدو ويخرب على العدو
وكان من شعرات الجاهلية ما الجاهلية مع حماة للعصاة يسمي باسماء هو ده كلام جاهلي طبعا كلام ضالل انه اما حمى دير المصلي اما حمى البلاد الا حمل بلاد المصلين لم يحميها العصاة. هكذا يقول وهو جاهل
يثمنوا للجاهلية ويروج لها فكانوا يسمون باسماء الملابسات يسمي باسماء الجبابرة كما يحصل في بعض الدول يسمي لك فرعون مسلا فرعون ونادي الفراعنة والعياز بالله اه بعضهم كان يسمي باسماء الصالحين
هم اهل الصلاح يسمون باسماء اهل الصلاح حصل التوافق وان سمى ام مريم او عفوا تسمى اخو مريم بهارون اه زكر نبيلة هارون وتسمى ابواب عمران لزكر عمران والد موسى عليه السلام فحصل توافق
والله اعلم هذا يدفع القول القائلين يا اخت هارون يا شبيهة هارون في العبادة الكلام غير دقيق لانه امام رسول الله امام قول رسول الله لا يسبت قول اخر والله اعلم. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. وصلاة وسلاما على النبي محمد واله